

العاطفة في قصيدة (نعم بالصبا قلبي صبا) لابن الفارض

(دراسة وصفية تحليلية)

رسالة

قدمتها

إلفي سوسنتي

رقم القيد. ١٥٠٥٠٢٠٢٧

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام-بندا أتشيه

٢٠٢٠

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام بندا أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

من

إلفي سوسنتي

رقم القيد. ١٥٠٥٠٢٠٢٧

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

موافقة المشرفين

المشرف الثاني

المشرف الأول

إيفان أولياء

إيفان أولياء، الماجستير

الدكتوراندوس نوردين ع ر، الماجستير

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشية مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ

٢٠ جمادى الأولى ١٤٤١ هـ

١٦ يناير ٢٠٢٠ م

دار السلام - بندا أتشية

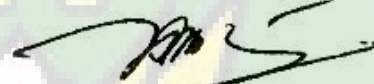
لجنة المناقشة :

السكرتير

إيفان أولياء

(إيفان أولياء، الماجستير)

الرئيس



(الدكتور اندس نوردين ع ر، الماجستير)

العضو ٢



(رشاد هشامى، الماجستير)

العضو ١



(إممي سهيبي، الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام - بندا أتشية


الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٨٠٥١١٩٩٤٠٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya bertanda tangan dibawah ini:

Nama : Elvi Susanti

NIM : 150502027

Prodi : Bahasa dan Sastra Arab

Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa Skripsi yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

العاطفة في قصيدة "نعم بالصبا قلبي صبا" لابن الفارض (دراسة وصفية تحليلية)

Merupakan hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat. Apabila dikemudian terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 8 Januari 2020

embuat pernyataan,



Elvi Susanti

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي جعل القلم للكتابة والكتابة للقراءة والقراءة للعبادة والعبادة لله تعالى، نصلي ونسلم على سيدنا محمد الموصوف والمشروف بإشراف الصفات وبكمال الفتوة وعلى آله الذين نعتز بهم الأبوة وللتابعين في محاسن الأخوة.

فقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع العاطفة في قصيدة نعم بالصبا قلبي صبا لابن الفارض (دراسة وصفية تحليلية). قدمتها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة S. Hum. في قسم اللغة العربية وأدبها.

فإن الباحثة في هذا المقام قدمت بخالصة شكرها لفضيلة المشرفين هما الدكتور اندوس نوردين الماجستير وإيفان أولياء ترسنادي الماجستير، على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهما لإشراف الباحثة في إتمام كتابة هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا. فتسأل الله لهما العفو والعافية، في الدنيا والآخرة.

وقدمت الباحثة الشكر لرئيس الجامعة وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية ببند أتشية ولرئيس قسم اللغة

العربية وأدبها والجميع المحاضرين والمحاضرات على مساهمتهم في كتابة هذه الرسالة، فتسأله تعالى أن يجزى لهم في عطائه، وأن يرفع درجاتهم، إنه سميع مجيب.

والله أعلم بالصواب.

وأخيرا قدمت الباحثة فائق الشكر والحب إلى والديها المحبوبين على دعائهما في إتمام هذه الرسالة لعل الله يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة. وإلى الأصدقاء الذين ساعدوها في إتمام هذه الرسالة. وترجو الباحثة بالدعاء عسى أن يجزى الله خير الجزاء.

دار السلام، جمادى الأولى ١٤٤١ هـ

يناير ٢٠٢٠ م

إلفي سوسنتي

محتويات البحث

أ	كلمة الشكر
ج	محتويات البحث
هـ	تجريد
١	الباب الأول : مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. مشكلة البحث
٣	ج. أغراض البحث
٣	د. معاني المصطلحات
٥	هـ. الدراسات السابقة
٦	و. المنهج البحث
٧	الباب الثاني : ترجمة ابن الفارض
٧	أ. حياته ونشأته
١٠	ب. قصائده

١١	الباب الثالث : الإطار النظري: مفهوماها، وأنواعها، ومقاييسها
١١	أ. مفهوماها
١٤	ب. أنواع العاطفة
١٦	ت. مقاييس العاطفة
٢١	الباب الرابع: تحليل وصفى لعاطفة ابن الفارض في قصيدة "نعم بالصبا قلبي صبا"
٢١	أ. لحة عامة عن قصيدة
٢١	ب. تحليل وصفي لعاطفة في قصيدة
٢٩	الباب الخامس : خاتمة
٢٩	أ. النتائج
٢٩	ب. التوصيات
٣٠	المراجع

تجريد

اسم طالبة : إلفي سوسنتي

رقم القيد : ١٥٠٥٠٢٠٢٧

كلية/ قسم : كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية وأدبها

موضوع : العاطفة في قصيدة " نعم بالصبا قلبي صبا " لابن الفارض

(دراسة وصفية تحليلية)

تاريخ المناقشة : ١٦ يناير ٢٠٢٠

حجم الرسالة : ٣٧

المشرف الأول : الدكتور اندوس نوردين ع ر، الماجستير

المشرف الثاني : إيفان أولياء الماجستير

موضوع هذه الرسالة " العاطفة في قصيدة نعم بالصبا قلبي صبا لأحبي " لابن الفارض. ومن القضايا التي تناولتها الباحثة فيها: مقاييس العاطفة وخلفية وقوعها في هذه القصيدة. وأما المنهج الذي سارت عليها الباحثة فيها فهو المنهج الوصفي التحليلي. ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن هذه القصيدة تحدثت عن شوق ابن الفارض العميق إلى الله. وعند تناولها لمقاييس العاطفة في القصيدة وجدت الباحثة ثلاث أمور: أولاً: أن عاطفة الشاعر فيها صادقاً، ففيها الحنين والسعادة والتضرع أو التذلل لله. ثانياً: أن عاطفته قوية حيث قوي فيها الاحسان بالخوف عند تحمّل المسؤولية عن جميع الأفعال في الدنيا. ثالثاً: أن عاطفته متنوعة ففيها الحب، والشوق، والسعادة.

ABSTRAK

Nama : Elvi Susanti
NIM : 150502027
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/ Bahasa dan Sastra Arab
Judul : Al-Athifah fi Qashidah “Na’am Bi-alShoba Qolbi Shoba”
Li-Ibn Al-Farid
Tanggal Sidang : 16 Januari 2020
Tebal Skripsi : 37
Pembimbing I : Drs. Nurdin AR., M. Hum
Pembimbing II : Ivan Aulia Trisnady, Lc.,MA

Penelitian ini berjudul Al-Athifah fi Qashidah “Na’am Bi-AlShoba Qolbi Shoba” Li-Ibn Al-Farid. Masalah dalam syair ini adalah jenis jenis emosi dan latar belakang adanya emosi. Adapun metode yang digunakan peneliti adalah metode deskriptif analisis. hasil yang diperoleh dari peneliti bahwa syair ini membahas tentang perasaan rindu mendalam yang dirasakan oleh Ibnu Farid. Adapun jenis perasaan yang terdapat dalam beberapa bait syair ini adalah: Pertama, kebenaran rasa yaitu rasa rindu, rasa bahagia, dan rasa lemah, Kedua, kekuatan rasa yaitu rasa takut dalam mempertanggungjawabkan semua perbuatan di dunia. Ketiga, ragam rasa yaitu rasa cinta, rasa terharu, dan rasa rindu.

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

كلمة أدب من الكلمات التي تطور معناها بتطور حياة الأمة العربية وانتقالها من دور البداوة إلى أدوار المدنية والحضارة. وقد اختلفت عليها معانٍ متقاربة حتى أخذت معناها الذي يتبادر إلى أذهاننا اليوم، وهو الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به إلى التأثير في عواطف القراء والسامعين، سواء أكان شعرا أم نثرا.^١

ينقسم الأدب إلى قسمين هما الشعر والنثر. الشعر عند أرسطو ينحصر في المحاكاة، أي تمثل أفعال الناس ما بين خيرة وشريرة، بحيث تكون مرتبة الأجزاء على نحو يعطها طابع الضرورة أو طابع الإحتمال في تولد بعضها من بعض.^٢

وقال بعض إفرنج: أي كلام موزون يسمى شعرا سواء كان جيدا أو رديئا، ولكن هذا وذلك من غير شك تعريف قاصر لا يتناول إلا الشكل، ولذلك قال ابن خلدون: إنه لا يصلح عند العروضيين ولا يصلح عند البلاغيين.^٣

وللأدب أربعة عناصر هي: الفكرة والأسلوب والخيال والعاطفة. ويعرف بعض النقاد العاطفة بأنها الحالة التي نشبع فيها نفس الأديب بموضوع ما تنفعل به

^١ شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠) ص: ٧

^٢ محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، (القاهرة: المهندسين، ١٩٩٧) ص: ٥٠

^٣ أحمد أمين، النقد الأدبي، (القاهرة: هنداوي، ٢٠١٢) ص: ٦١

نفسه، ويتأثر به كيانه ووجدانه، ويظهر ذلك في صورة انفعالات شتى كالحب والبغض والسرور والحزن، والشوق والحنين.^٤

تبحث الباحثة هنا عن العاطفة في قصيدة (نعم بالصبا قلبي صبا) لابن الفارض. وقد اهتم بعض الباحثين بهذه القصيدة وأولوا عنايتهم بها، حيث نظروا فيها من جهة مختلفة، وعمق معناها مما يجعلهم يريدون أن يعرفوا كثيرا عنها.

كان ابن الفارض من أهل صوفي، وشعره يميل إلى النزعة الصوفية، و في هذه القصيدة التي ستبحث الباحثة ألقى ما في قلبه بشعره جميل، بكلمات لطيفة. في رأيه الحب هو أصل الحياة، وليس الدنيا فقط ولكن الدنيا والآخرة.

وفي قصيدة (نعم بالصبا قلبي صبا) يتحدث ابن الفارض كثيرا عن الشعور وهو يسعد ويحزن ويحْيِي لأجل الظواهر اليومية التي تحدث فحياته، ومن أجل ذلك تأخذ الباحثة هذا المبحث لغرض أن تعرف العاطفة في قصيدة ابن الفارض.

^٤ طه عبد الرحيم عبد البر، النقد الأدبي عند العرب أصوله ومناهجه، (القاهرة: كلية اللغة العربية جامعة

ب- مشكلة البحث:

اعتمادا على الشرح السابق فالمسألة التي تريد أن تبحث عنها الباحثة هي:
ما مقاييس العاطفة في قصيدة (نعم بالصبا قلبي صبا) لابن الفارض وما خلفية وقوعها؟

ج- غرض البحث

أما غرض البحث فهو معرفة مقاييس العاطفة في قصيدة (نعم بالصبا قلبي صبا) لابن الفارض وخلفية وقوعها.

د- معاني المصطلحات

١. القصيدة

القصيدة لغة: قصد يقصد قصدا قاصدا. والقصيد من الشعر: ما تمّ شطر أبياته.^٥ واصطلاحا: القصيدة مجموعة من أبيات الشعر من بحر واحد وقافية واحدة، قد التزم فيها أحكام عروض الشعر العربي هكذا يعرف القدماء القصيدة، والأخفش يطلق على الثلاثة الأبيات فما فوقها قصيدة، وابن جني يطلق القصيدة على ما زال على الثلاثة، وأغلب العلماء لا يطلق اسم قصيدة إلا على سبعة

^٥ ابن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار صادر، د. س)، ج: ٣، ص: ٣٥٣-٣٥٤

أبيات قصائدا. والقصيدة لا بد أن تكون من بحر واحد، ولكنّ الشعراء المعاصرين نظموا بعض قصائدهم من بحور متعددة.^٦

وعناصر القصيدة عند القدماء هي اللفظ والمعنى والوزن والقافية، وعند المعاصرين تتمثل في التجربة الشعرية والموسيقى والخيال والصورة الشعرية والوحدة والفكرة.^٧

٢. العاطفة

العاطفة لغة: عطف يعطف عطفًا انصرف. والعاطفة: الرحيم، صفة غالبية.^٨ العاطفة اصطلاحاً: العاطفة أو الانفعال، في فن الشعر، نعني بها الحالة التي تتشبع فيها نفس الأديب والشاعر بموضوع أو فكرة أو مشاهدة، وتؤثر فيه تأثيراً قوياً يدفعه إلى التعبير عن مشاعره والإعراب عما يجول بخلدّه على أن الانفعالات المختلفة من غضب وخوف وفرح ورضا وأمل وألم إنها هي حالات وجدانية سريعة الزوال، بيد أن هذه الحالات الوجدانية البسيطة قد تتركب وتستمر وتطبع صاحبها بطابع خاص، وتركز فيه الاستعداد لحب شيء أو كرهه.^٩

^٦ محمد عبد المنعم خفاجي، مدارس النقد الأدبي الحديث، (القاهرة: الدار العصرية اللبنانية، ١٩٩٥) ص: ٢٤

^٧ نفس المرجع، ص: ٢٣

^٨ ابن منظور، المرجع السابق، ج: ٧، ص: ٢٤٩

^٩ محمد عبد المنعم خفاجي، المرجع السابق، ص: ٤٣-٤٤

هـ - الدراسات السابقة

تمّت دراسات سابقة تساعد الباحثة على مقارنة النتائج ومعرفة جوائب الفرق بينها وبين دراسات الحالية والاستفادة من خبرات الدارسين السابقين، وما بين الدراسات التي اطلعت عليها:

١. مينا لستاري، العاطفة في قصة " اعتراف القاتل لتوفيق الحكيم " طالبة بكلية الآداب قسم الأدب العربي جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام (٢٠١٥) ومن بحوثها في اعتراف القاتل لتوفيق الحكيم وجدت الباحثة فيها صدق العاطفة، وقوة العاطفة، وسمو العاطفة، وثبات العاطفة واستمرارها، وتنوع العاطفة.

٢. ستي حجر رحمة، العاطفة في رواية مذكرات طيبة لنوال السعدوي، طالبة بكلية الآداب قسم الأدب العربي جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام (٢٠١٦) ومن النتائج: أن أنواع العاطفة تنقسم إلى قسمين هي العاطفة الشخصية، والعاطفة الأليمة.

٣. دوي أفري داوتي، العاطفة في عرس المجد لعمر أبي ريشة طالبة بكلية الآداب قسم الأدب العربي جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام (٢٠١٨) ومن بحوثها في عرس المجد لعمر أبي ريشة (دراسة تحليلية) وجدت منها العاطفة الشخصية، والعاطفة العلمية.

٤. إيفكوين ريسي قيني، الجناس في قصيدة (نعم بالصبا قلبي صبا) لابن الفارض دراسة بلاغية، طالبة بكلية الآداب قسم الأدب العربي جامعة الرانيري

الإسلامية الحكومية دار السلام (٢٠١٩). ومن بحوثها في قصيدة نعم بالصبا قلبي صبا وجدت الباحثة فيها أنواع الجنس هو الجنس التام وغير التام. وقد قدمت هذه الدراسات للباحثة فائدة طيبة عند إعدادها هذه الرسالة، ولا يخفى أن موضوعاً تهن تختلف عن موضوع التي تعالجه الباحثة، وهو العاطفة في قصيدة (نعم بالصبا قلبي صبا) لابن الفارض.

و- منهج البحث

أما منهج البحث المستخدم في إعداد هذه الرسالة فهو المنهج الوصفي التحليلي، وأما طريقة جمع المعلومات والبيانات المطلوبة لهذه الرسالة فتعتمد الباحثة على طريقة البحث المكتبي حيث تطلع على الكتب والدوريات والمقالات والويب التي تتعلق بهذه الرسالة. وأما كيفية كتابة هذه الرسالة، فقد اعتمدت الباحثة على ما قرره قسم اللغة العربية أديها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام في كتاب:

“ Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab Fakultas Adab Dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh 2014”

الباب الثاني

ترجمة ابن الفارض (٥٧٦-٦٣٢ هـ / ١١٨١-١٢٣٤ م)

أ. حياته و نشأته

هو عمر بن علي بن مرشد بن علي الحموي الأصل، المصري المولد والدار والوفاة، أبو حفص وأبو القاسم، شرف الدين ابن الفارض : أشعر المتصوّفين. يلقّب بسلطان العاشقين. في شعره فلسفة تتصل بما يسمّى "وحدة الوجود" قدم أبوه من حماة (بسورية) إلى مصر، فسكنها، وصار يثبث الفروض للنساء على الرجال بين يدي الحكّام، ثم ولي نيابة الحكم، فغلب عليه التلقيب بالفارض. وولد له "عمر" فنشأ بمصر في بيت علم وورع. و لما شبّ، اشتغل بفقه الشافعية، وأخذ الحديث عن ابن عساكر، وأخذ عنه الحافظ المنذري وغيره. ثم حبّب إليه سلوك طريق الصوفية، فتزهد وتجرّد، وجعل يأوي إلى المساجد المهجورة في خرابات القرافة (بالقاهرة) وأطراف جبل المقطم. وذهب إلى مكة في غير أشهر الحج، فكان يصلي بالحرم، ويكثر العزلة في واد بعيد عن مكة، وفي تلك الحال نظم أكثر شعره. وعاد إلى مصر بعد خمسة عشر عاما، فأقام بقاعة الخطابة بالأزهر، وقصده الناس بالزيارة، حتى إن الملك الكامل كان ينزل لزيارته. وكان جميلا نبیلا، حسن الهيئة والملبس، حسن الصّحبة والعشرة، رقيق الطّبع، فصيح العبارة، سلس القياد، سخيا جوادا.^١

^١. الشيخ بدر الدين الحسن بن محمد البوريني وآخرون، شرح ديوان ابن الفارض، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣) ص: ٤

وكانت ذكر مترجمون أن التاريخ الذي ولد ابن الفارض هو الروايات المختلفة: يذكر ابن خلكان أن ابن الفارض ولد في الرابع من ذى القعدة سنة ٥٧٦ هـ بالقاهرة، وتوفي بها يوم الثلاثاء الثاني من جمادى الأولى سنة ٦٣٢ هـ، ودفن من الغد بسفح المقطم.^٢

ويقول ابن إياس إن ابن الفارض ولد بالقاهرة في الرابع من ذى القعدة سنة ٥٧٧ هـ، وتوفي بها في الثاني من الجمادى الأولى سنة ٦٣٢ هـ، وله من العمر أربع وخمسون سنة وسنة أشهر وأيام.^٣

ويعين ابن تغرى بردى الرابع من ذى القعدة سنة ٥٧٦ هـ على أنه تاريخ لمولد ابن الفارض، كما يعين الثاني من جنادى الآخرة سنة ٦٣٢ هـ، على أنه تاريخ لوفاة.^٤

أما ابن العماد فيذهب إلى أن مولد شاعرنا كان في ذى القعدة سنة ٥٦٦ هـ، وإلى أن وفاته كانت في جمادى الأولى سنة ٦٣٢ هـ عن ست وخمسين سنة إلا شهرا.^٥

توفي ابن الفارض في القاهرة و دفن في سفح جبل المقطم في مكان يقال له القرافة. وقد نسب إليه هذا المكان فقليل قرافة ابن الفارض.^٦ وعلى أن "الفارض"

^٢ . محمد مصطفى حلمي، ابن الفارض والحب الإلهي، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٥) ص: ٣٠

^٣ نفس المكان

^٤ . نفس المكان

^٥ . نفس المكان

^٦ الشيخ بدر الدين الحسن بن محمد البوريني، المرجع السابق ص: ٥

بالراء المكسورة هو الذى يثبت الفروض للنساء على الرجال بين يدي الحكم، وأن أبا الشاعر كان يقوم بإثبات هذه الفروض فغلب عليه التلقيب بالفارض، وعرف ابنه بابن الفارض.^٧

قال الأستاذ الجليل الشيخ مصطفى عبد الرزاق: إن لابن الفارض مكانته الظاهرة اللمعة بين المتصوفة، بل هو يعد في نظرنا الصوفي المصرى الأول بلا منازع، كما يعد رأساً لشعراء الصوفية من العرب وقد ظفر ديوانه بما لم يظفر به ديوان آخر من تواتر الشراح والمفسرين، وعنيت أجناس شتى من الأوربيين وغيرهم بنقل شعره إلى لغتهم. وما زال شعره إلى اليوم يتغناه الصوفيون ويتناشدونه في حلقاتهم.^٨

وقال ابن العماد الحنبلى متحدثاً عنه: "نشأ تحت كنف أبيه في عفاف وصيانة وعبادة، بل زهد وقناعة وورع، ولما شب وترعرع اشتغل بفقه الشافعية، وأخذ الحديث عن ابن عساكر.

عرف منذ صغره بميله إلى التدين والتلذذ بالتجرد الروحي على طريقة المتصوفين، فكان يستأذن والده في الانفراد للعبادة والتأمل، ويظهر أنه كان في جبل المقطم مكان خاص يعرف بوادى المستضعفين يختلف إليه المتجردون، فأحب ابن الفارض الخلاء فيه، فتزهد وتجرد، وكان يأوي إلى ذلك المكان أحياناً، ثم انقطع عنه ولزم أباه. فلما توفي الوالد عاد الولد إلى التجريد والسياسة الروحية، وسلوك

^٧ محمد مصطفى حلمي، المرجع السابق، ص: ٢٨-٢٩

^٨ نفس المرجع، ص: ٧

طريقة الحقيقة، فلم يفتح عليه بشيء، فأشار عليه رجل بقصد مكة، فقصدها وأقام فيها مجاوراً نحو من ١٥ سنة. وهناك بين المناسك المقدسة نضجت شاعريته وكملت مواهبه الروحية، ثم عاد إلى مصر، وكانت يومئذ تحت سيادة الأيوبيين.^٩

ب. قصائده

كان في شعر ابن الفارض منحنى الصوفية. ومن بين قصائد الحميلة الذي قد مسجّل في كتاب ديوان ابن الفارض، وبعضها ترجمها وشرحها. ومن قصائد ابن الفارض هي: "أرج النسيم" و"نعم بالصبا قلبي صبا" و"سقتني حمياً الحب (التائية الكبرى السمة بنظم السلوك)" و"ما بين معترك الأحداق" و"أوميض برق" و"خليلي" و"خفف السير" و"صدّ حمى ظمائي لماك" و"احفظ فؤادك" و"زدني بفرط الحب" و"غيري على السلوان" و"حديثه أو حديث عنه" و"قف بالديار" و"أبرق بدا من جانب الغور" و"قلبي يحدثني" و"يا راحلاً" و"ته دلالة" و"ما بين ضال المنحنى" و"هو الحب" و"أر البعد" و"نسحت بحبي" و"أنم فروضي ونقلتي" و"أشاهد معنى حسنكم" و"حياة أشواقني إليك" و"هل نار ليلي بدت ليلاً" و"شربنا على ذكر الحبيب" و"أدر ذكر من أهوى" و"نشرت في موكب العشاق" و"جلق" و"جنة" و"سائق" والأطعان^{١٠}

^٩ على نجيب عطوي، ابن الفارض شاعر الغزل في الحب الإلهي، (بيروت: دار كتب العلمية، د.ت)

^{١٠} ابن الفارض، ديوان ابن الفارض (بيروت: دار صادر، د.ت) ص: ٢١٥-٢١٧

الباب الثالث

الإطار النظري

العاطفة مفهومها، وأنواعها، ومقاييسها

في الأدب أربعة عناصر هي العاطفة، والخيال، والمعنى، والأسلوب. وفي هذا الباب ستبحث الباحثة عن العاطفة، كما أخذت الباحثة في الموضوع "العاطفة في قصيدة "نعم بالصبا قلبي صبا" لابن الفارض بدراسة تحليلية وصفية.

أ. مفهومها

لقد أشارت الباحثة في الباب الأول الى شيء عن العاطفة، وفي هذا الباب ستزيد ذلك بيانا، فتقول:

الأستاذ أحمد الشايب: أول ما أشير إليه الكلمة *emotion* الإنجليزية يقابلها في العربية كلمة انفعال، ولكن آثرت كلمة العاطفة لشيوعها على الألسن في الدراسات الأدبية، ولقربها من معنى الانفعال إذ كل منهما ظاهرة وجدانية كما هو معروف في علم النفس، على أن المعاجم الإنجليزية تفسر كلا من الكلمتين بالأخرى فتضع أمام *emotion* حين تفسرها كلمة *sentiment*، وهذه معناها العاطفة.

فالكلمتان متقاربتان، وهذا ما يستر علينا استعمال الكلمة المشهورة، وللقارئ أو الباحث أن يختار ما يشاء في استعماله بشرط أن يبين مراده حتى لا يضطرب الدارسون.^١ في معنى الآخر فالعاطفة هي الانفعال، ولها أهميتها في النص الأدبي، فهي عنصر من أهم عناصره.^٢

والأدب أدواته العواطف، وهو الذي يحدث عن شعور الكاتب ويشير شعور القارئ ويسجل أدق مشاعر الحياة وأعمقها.^٣ كل ما يشعر الأديب يستطيع أن يخلق الأدب مثل:

(١) عاطفة الحب

هي كل شيء يدل على سرور الحياة. وعاطفة الحب أحسن العواطف وأشرفها، وهي تضع القلب فوق العقل.

جاء في كتاب أحمد ماضى قوله: فالحب ليس مهارة خاصة ولا جاحة إلى تعليم، وإنما هو نزوع فطري. والنزوع الفطري هو ذلك الاستعداد الخاص للروح كي تكون قادرة على معرفة الحب حين تلتقى بال محبوب.^٤

^١ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة، ١٩٧٦، ط ٧) ص ١٧٩

^٢ محمد عبد المنعم خفاجي، مدارس النقد الأدبي الحديث، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٥)،

ص: ٤٤

^٣ أحمد أمين، النقد الأدبي، (القاهرة: هنداوي، ٢٠١٢)، ص: ٣١

^٤ أحمد ماضى، معنى الحب، (كنوز من المعرفة، ١٩٩٢) ص: ٢٨

(٢) عاطفة الحنين

الحنين هو غيمة تجمعت من بحار الشوق فاجتمعت بخيال رحب، حتى إذا هاجت عليها رياح الحب والألم بدأت تبرق وترعد، فينهل مطر الحنين بحسب موقعة.^٥

(٣) عاطفة الحزن

هي ألم القلب بفراق المحبوب ويزداد إلى ما يبغض أو يكره أو إلى شيء مكروه يتوقع حصوله.^٦

(٤) عاطفة الخوف

هي عاطفة قوية تصيب الإنسانية نتيجة إحساسه بخطر ما، وهو سلوك غير محبب . وللخوف أنواع وأسباب على الإنسان معرفتها ومحاولة البعد عن المؤذى منها وتجنبها، حتى لا يصل به الأمر إلى مرحلة الخوف المرضى الذى يحتاج إلى علاج سريع كما سنرى، فاضاراه كبيرة قد تجعل حياة الإنسان بائسة ومريعة.

الخوف نوعان هما مخاوف موضوعية أو حقيقة ومخاوف عامة وغير محددة. مخاوف موضوعية أو حقيقة هو يخاف الإنسان من أمر محدد كخوفه من الظلام، أو حيوان بعينه، أو من مرض ما، أو موت، أو خوف من النار، أو البرق.

⁵ [Http://Www.Alukah.Net/Books/Files/Book_11203/Bookfile/Haniin.Pdp](http://Www.Alukah.Net/Books/Files/Book_11203/Bookfile/Haniin.Pdp)

⁶ http://www.iauournals.ir/article_664157_f986d0cb594c7098a504d1900813f620.pdf. 11.21

ومخاوف عامة وغير محددة هو النوع من غير مرتبط بأمر معين، فهو خوف غير مستقر، وصاحب هذا النوع من المخاوف يكون في حلة حزن دائم.^٧

٥) الصدمة

الصدمة هي حالة خطيرة مهددة للحياة تتلخص في عدم وجود التروية الدموية الكافية التي تصل للأنسجة.^٨

ب. أنواع العاطفة

ذكر الأستاذ أحمد الشايب في كتبه (أصول النقد الأدبي) أن العاطفة نوعان هما: العاطفة الشخصية والعاطفة الألمية.

١. العاطفة الشخصية *self regarding emotion*

وهي العواطف التي تحملنا على الدأب وراء صالحنا الخاص كالشجع أو الفرار من الميدان أو الإنتقام أو المدح رجاء النوال. فهذه ليست من الإنفعالات الأدبية السامية التي تحرص عليها النقد لأنها في دائرة ضيقة هي دائرة المنتفع ثم تحمل النفس على الأثرة والهوان، فالمدح على حمل خاص أو على أحسان نتله لا

⁷ https://mawdoo3.com/تخاص_من_الخوف/ 16.00

⁸ <https://m.marefa.org/صدمة> 16.09

يكون المدح الذي يتجاح إلى الإحسان في ذاته أو إلى المحسن باعتباره فاضلاً إنسانياً، دون العناية بنفسى، ظفرت بشيء أو لا.^٩

في كتاب مدارس النقد الأدبي الحديث العاطفة الشخصية هي كالحب والحق والانتقام وحب الذات، فهي لا يمكن أن توزن بالميزن الذى نوزن به العواطف العامة، كحب الخير للناس، والإيثار، والتضحية، والبذل.^{١٠}

ثم أن العاطفة أو النفعال الرقيق يرفع من قيمة القصيدة والانفعال النزال يهبط بقيمتها، فليس الذى يضمن قصيدته انفعالات: الحب وطهر والأمل، والفرح، والهدوء، والطمئنية، والجمال، كمثل الذى يثير فيها انفعالات: الخوف، وافزع، واليأس، والملل.^{١١}

٢. العاطفة الألمية *painful emotion*

هي التى تثير آلام القراء وتشعرهم بما ينغص حياتهم ويكدر صفوها كالحسد والسخط واليأس والظلم ونحوها لأن وظيفة الأدب الرفيع يغلب عليها التهذيب النفسى، وإذاعة.^{١٢}

العواطف الألمية التى تثير آلام القراء وتشعرهم بما ينغص حياتهم، كالحسد، والسخط، واليأس، والظلم، لأن الأدب يدعو إلى البهجة والتفاؤل والفرح النفسى.

^٩ أحمد الشايب، المرجع السابق، ص: ١٨١-١٨٢

^{١٠} محمد عبد المنعم خفاجى، المرجع السابق، ص: ٤٤

^{١١} نفس المرجع، ص: ٤٥

^{١٢} أحمد الشائب، المرجع السابق، ص: ١٨٣

ويجب أن نفرق بين إثارة العاطفة الأليمة وبين تصوير الآلام الإنسانية، فرواية البؤساء جميلة، وكذلك العبرات، والشاعر الذى يصور الألم وهو انفعال نازل قاصدا إلى إثارة انفعال العطف والإشفاق والرحمة، إنما يسجل انفعالا له قيمته الأدبية.^{١٣}

ج. مقاييس العاطفة

في كتاب أستاذ طه عبد الرحيم عبد البر، مقاييس نقد الأدب هى الحالة التى نتشبع فيها نفس الأديب بموضوع ما تنفعل به نفسه، وتأثر به كنايه ووجدانه، ويظهر ذلك فى صورة انفعالات شتى كالحب والبغض والسرور والحزن، والشوق والحنين والرجاء والخوف، والطمع والفرع وهى تعد من دواعى الشعر التى تهيجه، وينابيعه التى يبوحس منها.^{١٤} وقد وضع النقاد العرب للعاطفة عدة مقاييس لها أثرها وأهميتها فى تقويم العمل الأدبى والحكم عليه. منها:

^{١٣} محمد عبد المنعم خفاجى، المرجع السابق، ص: ٤٥-٤٦

^{١٤} طه عبد الرحيم عبد البر، النقد الأدبى عند العرب أصوله ومناهجه، (القاهرة: كلية اللغة العربية جامعة الأزهر، ١٩٩٩) ص: ١٣٣

١. صدق العاطفة

هي أن تبحث عن سبب صحيح غير زائف ولا مصطنع حتى تكون عميقة
تحب للأدب قيمة خالده وتجعله مؤثرا في نفوس قرائه وسامعيه فموت الأبن مثلا
يبعث الجزن والرتاء الحار.^{١٥}

وفي كتاب المذكورة بأن يكون النص الأدبي منبعثا عن انفعال صحيح غير
زائف، وأكثر شعر المدح في الأدب العربي كانت تدفعه عاطفة الرغبة أو الرهبة حتى
لا يتجلى فيه صدق عاطفة، ومن ثم عابه واطرحه كثير من النقاد، اللهم إلا الذين
ينظرون إليه نظرة جمالية فحسب.

وقال أستاذ محمد عبد المنعم خفاجي صدق العاطفة أن يكون النص الأدبي
منبعثا عن انفعالا صحيح غير زائف، وأكثر شعر المدح في الأدب العربي كانت
تدفعه عاطفة الرغبة أو الرهبة حتى لا يتجلى فيه صدق عاطفة، ومن ثم عابه
واطرحه كثير من النقاد، اللهم إلا الذين ينظرون إليه نظره جمالية فحسب.^{١٦}

٢. قوة العاطفة

قوة العاطفة هي نفس الأديب وطبيعته، فيجب أن يكون قوى الشعور،
عميق العاطفة ليستطيع بث ذلك في أسلوبه، ثم في نفوس قرائه، وإلا فلن ينتظر
منهم تأثيرا ولا مطاوعه لما يصطنع، وهذا هو سر القوة، ومتبع العظمة الأدبية.^{١٧}

^{١٥} نفس المرجع ص: ١٣٦-١٣٧

^{١٦} محمد عبد المنعم خفاجي، المرجع السابق، ص: ٤٧

^{١٧} طه عبد الرحيم عبد البر، المرجع السابق، ص: ١٤٠

وليس المراد بقوة العاطفة ثورتها أو حدتها، فقد تكون العاطفة الهادئة أقوى أثرا وأبعد خطرا، وإنه ليصعب وضع مقياس لقوة العاطفة، وذلك للاختلاف الظاهر بين طبائع العواطف في درجة القوة، ولأن هناك عواطف مصدرها التأمل والتفكير، ولأن لكل إنسان عاطفة الخاصة، والحق أن المصدر الأول لقوة العاطفة هو نفس الأديب وطبيعته، فيجب أن يكون قوى الشعور عميق العاطفة مهما كان قوى الفقرة أو ضعيفها، فقد يكون الأديب غزير الفكر لكنه ضعيف الشعور، كما نرى في شعر أبي العتاهية وحافظ إبراهيم، فلا ينال أدبهم وشعورهم رضاء النقاد وإعجابهم جميعا.^{١٨}

٣. ثبات العاطفة واستمرارها

من مقاييس نقد العاطفة ثباتها واستمرارها ويراد بثبات العاطفة استمرار سلطانها على نفس المنشئ. ما دام يكتب أو ينظم لتبقى القوة شائمة في فصول الأثر الأدبي كله، لا تذهب حرارتها، ولا تخمد جذوتها ولا يخبو أوارها، بل يستمر وهجها، وبهذا يشعر القارى أو السامع ببقاء المستوى العاطفى على روعته، ما تختلف درجته باتلاف أبيات النص والأعمال الأدبية تتفاوت ذلك، فبعضها يؤثر تأثيرا وقتيا، والبعض الآخر يبقى أثره فمال النفوس إلى أمد طويل.^{١٩}

^{١٨} محمد عبد المنعم خفاجى، المرجع السابق، ص: ٤٧

^{١٩} نفس المرجع، ص: ١٤١

٤. تنوع العاطفة

جعل النقاد تنوع العاطفة مقياساً للموازنة والمفاضلة بين الشعراء، ففضلوا من تنوعت أغراضه على من وقف شعره كله على فن واحد كعمر بن أبي ربيعة في الغزل، أى أنهم جعلوا تنوع العاطفة من دواعي التفضيل لأن أغراض الشعر المتنوعة تنبع من عواطف متنوعة، ومن كان من الشعراء محدوداً من حيث الشعر فليس من الفحول المقدمين في طبقات الشعراء، وأفضل الشعراء عندهم هم الذين يقدرّون على إثارة العواطف المختلفة في نفوسنا بدرجة قوية، كالحمسة والحب والإعجاب والشفقة وغير ذلك.^{٢٠}

وقال أستاذ محمد عبد المنعم خفاجي: تنوع العاطفة وسعة مجالها، فأعظم الشعراء هم الذين يقدرّون على إثارة العواطف المختلفة في نفوسنا بدرجة كبيرة، من حب، وحماسة، وإعجاب، وشفقة، وإجلال.

٥. سمو العاطفة

اتفق النقاد على القول بتفاوت العاطفة في الدرجة فبعضها أسمى من الآخر. والأدب على اختلاف صوره و أشكاله معرض كبير لشتى العواطف الإنسانية. معرض تلتقى فيه بعواطف تثيرها موسيقى الشعر، وعواطف تشيرها معانية.^{٢١}

^{٢٠} طه عبد الرحيم عبد البر، المرجع السابق، ص: ١٤١-١٤٢

^{٢١} نفس المرجع، ص: ١٤٢-١٤٣

والنقاد متفقون على تفاوت العاطفة في الدرجة، وأن بعضها أسمى من الآخر، وأن العاطفة الهابطة لا يليق بالأديب تصويرها إلا عند الجمالين، أو أصحاب مدرسة الفن للفن فحسب، ويرى النقاد أن العواطف المتفاوتة الدرجة في السمو يجدر تصويرها في الأدب جميعا، فالإعجاب بالمعاني الرفيعة أعلى منزلة من الإعجاب بجمال الأسلوب، والانفعال الناشئ عن طريق الإيحاء والإشارة أقوى من الانفعال الناشئ عن الحواس الظاهرة، كالسمع، والبصر.^{٢٢}



^{٢٢} محمد عبد المنعم خفاجي، المرجع السابق، ص: ٤٧

الباب الرابع

تحليل وصفي لعاطفة ابن الفارض في قصيدة "نعم بالصبا قلبي صبا"

أ. لمحة عامة عن قصيدة

في مختارات ديوان ابن الفارض قد شرح الشيخ بدر الدين الحسن بن محمد البوريني والشيخ عبد الغني بن إسماعيل النَّابلسي، والشعر نعم بالصبا قلبي صبا هي التي وجد فيه، ومن ١٠٣ أبيات وبجثت الباحثة ٤١ أبيات فقط، ومعني في هذه القصيدة هي الشوق ابن الفارض العميق إلى الله.

ب. تحليل وصفي لعاطفة في قصيدة

مقاييس نقد الأدب هي صدق العاطفة، وقوة العاطفة، وثبات العاطفة واستمرارها، وتنوع العاطفة، وسمو العاطفة. وفي هذا الباب ستحلّل الباحثة أن مقاييس العاطفة في قصيدة "نعم بالصبا قلبي صبا" لابن الفارض. فوجدت الباحثة ثلاث مقاييس في هذا القصيدة هي صدق العاطفة، وقوة العاطفة، وتنوع العاطفة.

١. صدق العاطفة

لقد وجدت الباحثة صدق العاطفة في بعض الأبيات، وفي هذه الأبيات، صاغ ابن الفارض شعورا حنيئا عميقا وحبّا كبيرا، والسعادة.

١٠١ عاطفة الحنين

نعم، بالصبا قلبي صبا لأحيتي، فيا حبذا ذاك الشذا حين هبت^١

شرح في هذا البيت، أن الله نفح في النفس البشرية من روحه كقول الله تعالى: (وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي) [الحجر: الآية ٢٩]. وشعر ابن الفارض بالشوق حبيبه فهو الله سبحانه وتعالى. لأن الله قد أتاه الأخبار السارة إلى قلبه هداية التي لا يمكن أن يعرف كيف تبدو وكيف وجودها، فهو سر بينه وبين إلهه، كما أوضح الشيخ بدر الدين سابقاً: "الأخبار اللطيفة والأسرار المنيفة والعلوم الدنية والمعارف الرحمانية"^٢

وبذلك السر يؤديه إلى أشواق إلهه. ولا يستطيع ابن فارض نفسه وصف وقياس مدى قوة الشوق في قلبه.

سرت، فأسرت الفؤاد، غديّة، أحاديثَ جيران العذيب فسرت^٣

وفي هذا البيت، شعر ابن الفارض بأن ضميره يتكلم، وكانت هذه هداية من الله التي قدمها له كما شرحه الشيخ بدر الدين^٤، فأسرت للقلب وخاطبته بأحاديث جيران ذلك الماء في وقت الغداة فسرت^٥ وكانت يعلمها هو والله.

^١ الشيخ بدر الدين الحسن بن محمد البوريني وآخرون، شرح ديوان ابن الفارض، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣) ص:

^٢ نفس المرجع، ص: ٢٠٩

^٣ نفس المكان

^٤ نفس المكان

وكنـت أرى أن التعشـق منحة لقلبي فما إن كان إلا لمحتني^٥

وهذا البيت يشرح أن الشوق هو هبة من الله، ولكن عند الصوفي اختبار من الله. كمثـل الخير والشر في الحياة البشرية يمكن أن يكون هبة أو اختبارا للبشر، كشرح الشيخ بدر الدين " فالحسنات والخير بلاء ومحنة وهو البلاء الحسن"،^٦ وقال الله تعالى: (وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ) [الأنبياء: الآية ٣٥]. وشعر ابن الفارض بالألم بسبب شوقه وهو كان أجمل المعاناة.

برى أعظمي من أعظم الشوق ضعف ما يجفني لنوامي أو بضعفي لقوّتي^٧

ويشرح هذا البيت لابن الفارض بسبب شوقه أنه لا ينام طول حياته، وكان ساهرا طول الوقت بسبب الشوق العميق، وكان يعتقد طويل الوقت ليلاقي الله. كما شرح الشيخ " وأشار إلى أن جفنه مشتاق لنومه كما أنه هو مشتاق لمحوبه".^٨ كانت صدق العاطفة في الأبيات المذكورة التي أوضحتها الكاتبة هي شعور الشوق الذي شعر به ابن الفارض ولم يتشعر به وهو صحيحا. الشوق وحبـه إلى الله شديد بحيث يمر الخطوات المتنوعة لاتجاه إليه.

٢،١ عاطفة السعادة

^٥ نفس المرجع، ص: ٢٢٦

^٦ نفس المرجع، ص: ٢٢٧

^٧ نفس المرجع، ص: ٢٢٩

^٨ نفس المرجع، ص: ٢٣٠

ممنعة خلع العذار نقابها مسربة بردين قلبي ومهجتي^٩

ويشرح في هذا البيت أن حجاب قلبه قد مزق والله قد طهر قلبه وعقله حتى يصبح مقتنعا بأن حقيقة الطبيعة قد اندمجت مع عقله الروحي وقلبه الجسدي. مثل شرح الشيخ بدر الدين " أي أن التهتك حجب وجهها عن الظهور فإن كل متهتك"،^{١٠} وشعر ابن الفارض بسعادة عميقة في كل ما قدمه الله له وجعل إيمانه رصين وعقله قوي.

فجسمي وقلبي مستحيل وواجب وخدي مندوب بجائز عبرتي^{١١}

ويشرح هذا البيت أن ابن الفارض قد تأثر بمشاعر الحب والحنان التي وهبها الله له، وبسبب هذا الشعور أصيب ابن الفارض بجروح في خده بسبب كثرة الدموع التي تدفقت. كما شرح الشيخ بدر الدين: " أن خده مجروح بكثرة سيلان دموعه من بكائه من خشية الله تعالى".^{١٢}

وقالوا جرت حمرا دموعك قلت عن أمور جرت في كثرة الشوق قلت^{١٣}

ويشرح هذا البيت رحلة حب ابن الفارض من خلال الاختبارات والتجارب العديدة، وليس سهلا عليه أن يمر بكلها دون عون الله الذي يشعر به وهو يشعر

^٩ نفس المرجع، ص: ٢١٨

^{١٠} نفس المرجع، ص: ٢١٧

^{١١} نفس المرجع، ص: ٢٣٤

^{١٢} نفس المرجع، ص: ٢٣٥

^{١٣} نفس المكان

كما لو أنه يرى الله، مثل شرح الشيخ بدر الدين: " ذبحت النوم في جفني لخيال المحبوب الذي زارني".^{١٤}

ومن الشرح السابق، يحصل الكاتب على حقيقة الشعور، وهي السعادة ، والسعادة التي يشعر بها ابن الفارض هي السعادة الحقيقية التي هي سعادة للحب والشوق التي وهبها الله له.

٣،١ التضرع أو التذلل

وأنلني سقم له بجفونكم غرام التياغي بالفؤاد وحرقتي
فضعفي وسقمي ذا كراي عواذلي وذاك حديث النفس عنكم برجعتي
وهي جسدي ممّا وهي جلدي لذا تحمّله يلى وتبقى بليتي^{١٥}

وتشرح الأبيات الثلاثة المذكورة أن الشهوة الجسدية هي ألم لابن الفارض وتدعوه للعودة إلى الدنيا، وموضع ضعف الجسم في التذلل القلب لأنه يتبع حالة القلب والعقل وهذا اختبار لابن فريد لمواصلة تقوية القلب.

ومن الشرح السابق، يشعر ابن الفارض بالألم والتذلل ، والتذلل الذي يشعر به ابن الفارض بسبب دعوته للعودة إلى حب الدنيا وهذا اختبار له. وصدق العاطفة في الأبيات هو عاطفة الضعيف.

^{١٤} نفس المرجع، ص: ٢٣٦

^{١٥} نفس المرجع، ص: ٢٣٠-٢٣١

٢. قوة العاطفة عمقها

هذه المقاييس من أهم مقاييس نقد العاطفة إن لم يكن أهمها جميعا فهما لا شك فيه أن العاطفة إذا كانت قوية عميقة. بعض الآيات توجد قوة العاطفة، فوجدت الباحثة:

مهيمنة بالروض لدن رداؤها بها مرض من شأنه براء علي^{١٦}

ويشرح هذا البيت أن الله يراقب الحركات البشرية وجميع الأفعال، وهم سيعودون إليه، قال الله تعالى (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ) [ال عمران: الآية ١٨٠]، عندما يتوفى الله الأنفس فهي مسؤولة، وإذا كانت الذنوب مثل الشهوة والهوى تغطي أنفسهم فسوف تصبح ضعيفة.

وإن عرضت أطرق حياء وهيبة وإن أعرضت أشفق فلم أتلقت^{١٧}

في البيت المذكورة يشرح أن المتكبرين سوف يشعرون أنهم أعلى من الآخرين، ولكنهم في الحقيقة ضعفاء حقا حتى لا يدركون موقفهم عند الله.

ألا في سبيل الحب حالي وما عسى بكم أن ألاقي لو دريتم أحبتي^{١٨}

^{١٦} نفس المرجع، ص: ٢١٠

^{١٧} نفس المرجع، ص: ٢٢١

^{١٨} نفس المرجع، ص: ٢٢٨

يوضح أن الله عليم ويجعل الله الحب في قلب الإنسان. ويجعل الله به حجاباً لقوته وكان بإمكانه رؤية قوة الله من حولنا.

وجدت بكم وجداً قوياً عاشق لو احتملت من عبئه البعض كلت^{١٩}

الأحباء كلهم أقوياء ولكن حبهم للكائنات يجعلهم ضعفاء، ولا يمكن أن تكون قوة الحب إلا عندما يكون القلب في حب الله. والمكان الذي يعتمد عليه الحب هو الله.

وفي شرح هذه الأبيات، يحصل الكاتبة على قوة الإحساس بالخوف في تحمل المسؤولية عن جميع الأفعال في الدنيا، لأنه في الواقع سيعود الناس إلى ربه وكل نفس ذائقة الموت.

٣. تنوع العاطفة

فما الودق إلا من تحلب مدمعي وما البرق إلا من تلهب زفرتي^{٢٠} في البيت السابق، أن الله صلى الله عليه وسلم وهب بالتجلية والمعرفة والطبيعة. وشعر ابن الفارض المشاعر المختلفة التي تبدأ من الحب والسعادة ولمست من سعادة الحب فيه ويظهر شوق عميق لحبيبه، ومن كل المشاعر فينمو الولاء.

^{١٩} نفس المرجع، ص: ٢٢٩

^{٢٠} نفس المرجع، ص: ٢٢٦

وفي هذا البيت، يحصل الكاتب على المشاعر المتنوعة وهي عاطفة الحب، عاطفة الشوق، وعاطفة السعادة. وهذه العوطف الذي شعر ابن الفارض في حياته.



الباب الخامس

الخاتمة

بعد أن بحثت الباحثة هذه الرسالة منذ أولها حتى نهايتها فختمت الباحثة هذه الرسالة بالنتائج والتوصيات.

أ. النتائج

بعد بحثت الباحثة هذه الرسالة، فلّخصت الباحثة النتائج منها هي أن شعر ابن الفارض بالشوق حبيبته فهو الله سبحانه وتعالى. ومن مقاييس، فوجدت الباحثة ثلاث مقاييس أولاً، صدق العاطفة وهو عاطفة الحنين، وعاطفة السعادة، والتذلل، والصبر. ثانياً، قوة العاطفة، أن قوة الإحساس بالخوف في تحمل المسؤولية عن جميع الأفعال في الدنيا. ثالثاً، تنوع العاطفة فهي عاطفة الحب، عاطفة الشوق، وعاطفة السعادة.

ب. التوصيات

١. ترحو الباحثة طلبة اللغة العربية وأدبها أن يبحث هذه القصيدة بعناصر الأدب وهو أسلوب
٢. ترحو الباحثة طلبة اللغة العربية وأدبها بتطوير أنفسهم بالمعارف الأدبية نقط.
٣. ترحو الباحثة عميد مكتبة كلية الآداب أن توفر الكتب الأدبية المتعلقة بالبحث الأدبي.

المراجع

المراجع العربية

- ابن الفارض، ديوان ابن الفارض (بيروت: دار صادر) د.ت
- ابن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار صادر) د.ت
- أحمد أمين، النقد الأدبي، (القاهرة: هنداوي) ٢٠١٢
- أحمد الشائب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة) ١٩٧٦
- الشيخ بدر الدين الحسن بن محمد البوريني، شرح ديوان ابن الفارض، (بيروت: دار الكتب العلمية) ٢٠٠٣
- شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي، (القاهرة: دار المعارف) ١٩٦٠
- طه عبد الرحيم عبد البر، النقد الأدبي عند العرب أصوله ومناهجه، (القاهرة: كلية اللغة العربية جامعة الأزهر) ١٩٩٩
- على نجيب عطوي، ابن الفارض شاعر الغزل في الحب الإلهي، (بيروت: دار كتب العلمية) د.ت
- محمد عبد المنعم خفاجي، مدارس النقد الأدبي الحديث، (القاهرة: الدار العصرية اللبنانية) ١٩٩٠

محمد غنيمى هلال، النقد الأدبي الحديث، (القاهرة: المهندسين) ١٩٩٧
 محمد ممصطفى حلمى، ابن الفارض والحب الإلهى، (القاهرة: دار المعارف) ١٩٨٥

المراجع الأجنبي

Ahmad Bachmid, Telaah Kritis Terhadap Karakteristik Sastra Arab Masa Jahiliyah dan Masa Islam, Jakarta: Anak Negeri, 2010

https://mawdoo3.com/تخاص_من_الخوف/ 16.00

<https://m.marefa.org/صدمة> 16.09





KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI AR-RANIRY BANDA ACEH
FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA

Jl. Syekh AbdurRauf Kopelma Darussalam Banda Aceh
Telp 0651-7552921 website : www.ar-raniry.ac.id

SURAT KEPUTUSAN DEKAN FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY
NOMOR : B-661/Un.08/FAH/Kp.009/04/2019

Tentang

PENGANGKATAN PEMBIMBING SKRIPSI
MAHASISWA FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY

DEKAN FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY

Menimbang : a. Bahwa untuk kelancaran ujian skripsi mahasiswa pada Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry dipandang perlu menunjuk dan mengangkat pembimbing skripsi mahasiswa yang dituangkan dalam Surat Keputusan Dekan Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry.
b. Bahwa yang namanya tercantum dalam Surat Keputusan ini dipandang mampu dan cakap serta memenuhi syarat untuk diangkat sebagai pembimbing Skripsi.

Mengingat : 1. Undang-Undang Nomor 20 tahun 2003, tentang sistem pendidikan Nasional;
2. Undang-Undang Nomor 14 tahun 2005, tentang Guru dan Dosen serta Standar Nasional Pendidikan;
3. Peraturan Pemerintah Nomor 30 tahun 1980, tentang Kepegawaian;
4. Peraturan Pemerintah Nomor 60 Tahun 1999, tentang Pendidikan Tinggi;
5. Peraturan Pemerintah Nomor 19 Tahun 2005, tentang Sistem Pendidikan Nasional;
6. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 385 s/d 398 tahun 1993, tentang Susunan dan Tata Kerja IAIN Se-Indonesia;
7. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 385 s/d 398 Tahun 1993 tentang berdiri IAIN Ar-Raniry;
8. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 40 Tahun 2008, tentang Statuta UIN Ar-Raniry;
9. DIPA BLU UIN Ar-Raniry Nomor : SP DIPA-025.04.2.423925/2019, Tanggal 05 Desember 2018;

MEMUTUSKAN:

Menetapkan : Mengangkat saudara:
Pertama : 1. Drs. Nurdin AR., M.Hum (Sebagai Pembimbing Pertama)
2. Ivan Aulia Trisnady, Lc., MA (Sebagai Pembimbing Kedua)

Untuk membimbing skripsi:

Nama/NIM : Elvi Susanti / 150502027

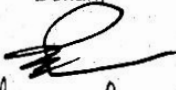
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab (BSA)

Judul Skripsi : العاطفة في شعر نعم بالصبا قلبي صبا لابن الفارض (دراسة وصفية تحليلية)

Kedua : Keputusan ini mulai berlaku sejak tanggal ditetapkan dengan ketentuan bahwa segala sesuatu akan diubah dan diperbaiki kembali Sebagai mana mestinya apabila kemudian ternyata terdapat kekeliruan dalam surat keputusan ini.

Ditetapkan di : Banda Aceh
Pada Tanggal : 15 April 2019 M
09 Syaban 1440 H.

Dekan,


Fauzi

Tembusan:

1. Rektor UIN Ar-Raniry
2. Ketua Prodi BSA
3. Pembimbing yang bersangkutan
4. Mahasiswa yang bersangkutan
5. Arsip

نعم، بالصبا قلبي صبا

نعم، بالصبا قلبي صبا لأحبتني
سرت، فأسرت الفؤاد، غديّة
فيا حبذا ذاك الشذا حين هبت
أحاديثَ جيران العذيب فسرت
مهيمنة بالروض لدن رداؤها بها
مرض من شأنه براء علي
لها بأعیشاب الحجاز تحرض
به لا بخمر دون صحي سكرتي
تذكرني العهد القديم لاءنها
أيا زاجرا حمر الأوارك تارك
حديثه عهد من أهيل مودّتي
لك الخير إن أوضحت توضح مضحيا
وجبت فيافي خبت آرام وجرة
ونكّبت عن كذب العريض معارضا
حزونا لحزوى سائقا لسويقة
وباينت بانات كذا عن طويلع
وعرج بذّيّاك الفريق مبلغا
سلمت عريبا ثم عني تحيّي
فلي بين هاتيك الخيام ضنينة
عليّ بجمعي سمحة بتشتي
محجّبة بين الأسنة والطبا
إليها انثنت ألبابنا إذ تثنت
ممنّعة خلع العذار نقابها
مسربلة بردين قلبي ومهجتي
تتيح المنايا إذ تبيح لي المنى
وذاك رخيص منيتي بمنيتي
وما غدرت في الحب أن هدرت دمي
بشرع الهوى لكن وقت إذ توقّت
متى أوعدت أولت وإن وعدت لوت
وإن أقسمت لا تبريء السقم برّت
وإن عرضت أطرق حياء وهيبة
وإن عرضت أشفق فلم أتلقّت
ولو لم يزرنني طيفها نحو مضجعي
قضيت ولم أسطع أراها بمقلتي
تخيّل زور كان زور خيالها
لمشبهه عن غير رؤيا ورؤيتي

بفرط غرامي ذكر قيس بوجده
فلم أر مثلي عاشقا ذا صباة
هي البدر أوصافا وذاتي سماؤها
منازلها مني الذراع توسدا
وكنت أرى أن التعشق منحة
منعمة أحشاي كانت قبيل ما
فلا عاد لي ذاك النعيم ولا أرى
ألا في سبيل الحب حالي وما عسى
أخذتم فؤادي وهو بعضي فما الذي
وجدت بكم وجدا قوى عاشق
برى أعظمي من أعظم الشوق ضعف ما
وأنحلي سقم له بجفونكم
فضعفي وسقمي ذا كراي عواذلي
وهي جسدي ممّا وهي جلدي لذا
وعدت بما لم يبق مني موضعا
كأنّي هلال الشك لولا تأوهي
فجسمي وقلبي مستحيل وواجب
وقالوا جرت حمرا دموعك قلت عن
نحرت لضيف الطيف في جفني الكرى
وبهجتها لبني أمت وأمت
ولا مثلها معشوقة ذات بهجة
سمت بي إليها همّتي حين همّت
وقلبي وطرفي أوطنت أو تجلّت
وما البرق إلا من تلهّب زفرتي
لقلبي فما إن كان إلا لمحنتي
دعتها لتشقى بالغرام قلبت
من العيش إلا أن أعيش بشقوتي
بكم أن ألاقي لو دريتم أحبّي
يضرّكم أن تتبعوه بجملتي
لو احتملت من عبئه البعض كلت
برى أعظمي من أعظم الشوق ضعف ما
بجفني لنوامي أو بضعفي لقوّتي
غرام التياغي بالفؤاد وحرقتي
وذاك حديث النفس عنكم برجعتي
تحمله يلى وتبقى بليتي
لضر لعؤادي حضوري كغيبيتي
خفيت فلم تهد العيون لرؤيتي
وخدي مندوب بجائز عبرتي
أمر جرت في كثرة الشوق قلت
قرى فجرى دمعي دما فوق وجنتي

فلا تنكروا إن مسّني ضرّ بيتكم
وَصَبْرِي أَرَاهُ تَحْتَ قَدْرِي عَلَيْكُمْ
وَلَمَّا تَوَافَيْنَا عِشَاءً وَضَمَّنَا
وَمَنْنْتَ وَمَا ضَنْنْتَ عَلَيَّ بِوَقْفَةٍ
عَتَبْتَ فَلَمْ تَعْتَبْ كَأَن لَّمْ يَكُنْ لَقَى
أَيَا كَعْبَةَ الْحَسَنِ الَّتِي لَجَمَاهَا
بَرِيقُ الثَّنَايَا مِنْكَ أَهْدَى لَنَا سَنَا
وَأَوْحَى لِعَيْنِي أَنَّ قَلْبِي مَجَاوِرٌ
وَلَوْلَاكَ مَا اسْتَهْدَيْتُ بَرْقًا وَلَا شَجْتَ
فَذَاكَ هَدَى أَلِيَّ وَهَذِهِ
أُرُومٌ وَقَدْ طَالَ الْمَدَى مِنْكَ نَظْرَةٌ
وَقَدْ كُنْتُ أَدْعِي قَبْلَ حَبِيبِكَ بِاسْلَا
أَقَادَ أُسِيرَا وَاصْطَبَارِي مَهَاجِرِي
أَمَّا لَكَ عَنْ صَدِّ أَمَالِكَ عَنْ صَدِّ
فَبَلْ غَلِيلٌ مِنْ عَلِيلٍ عَلَى شَفَا
وَلَا تَحْسَبِي أُنِّي فَنَيْتُ مِنَ الضَّنَا
جَمَالَ مُحْيَاكِ الْمَصُونِ لثَامِهِ
وَجَنَّبَنِي حَبِيبُكَ وَصَلَ مَعَاشِرِي
وَأَبْعَدْتَنِي عَنْ أَرْبَعِي بَعْدَ أَرْبَعِ
عَلَيَّ كَشَفَ ذَاكَ وَرَحْمَتِي
مَطَاقًا وَعَنْكُمْ فَاعْذَرُوا فَوْقَ قَدْرَتِي
سَوَاءٌ سَبِيلِي ذِي طَوًى وَالثَّنِيَّةُ
تَعَادَلُ عِنْدِي بِالْمَعْرِفِ وَقَفْتِي
وَمَا كَانَ إِلَّا أَن أَشْرْتَ وَأُومِتَ
قُلُوبُ أُولَى الْأَلْبَابِ لَبْتَ وَحَجَّتْ
بَرِيقُ الثَّنَايَا فَهُوَ خَيْرُ هَدِيَّةٍ
حَمَاكَ فَتَاقَتْ لِلْجَمَالِ وَحَنَّتْ
فُؤَادِي فَأَبْكَتْ إِذْ شَدَّتْ وَرَقَ أَيْكَةٍ
عَلَى الْعُودِ إِذْ غَنَّتْ عَنِ الْعُودِ أَغْنَتْ
وَكَمْ مِنْ دِمَاءٍ دُونَ مَرْمَايَ طَلَّتْ
فَعَدْتُ بِهِ مُسْتَبْسِلًا بَعْدَ مَنْعَتِي
وَأُنْجِدُ أَنْصَارِي أَسَى بَعْدَ لَهْفَتِي
لِظْلَمِكَ ظَلَمًا مِنْكَ مِيلَ لِعُطْفَةٍ
يَبِلُ شِفَاءً مِنْهُ أَعْظَمُ مَنَّةٍ
بَغَيْرِكَ بَلْ فِيكَ الصَّبَابَةُ أَبْلَتْ
عَنِ اللَّثْمِ فِيهِ عَدْتُ حَيَا كَعْبَتِي
وَحَبِيبُنِي مَا عَشْتُ قَطَعَ عَشِيرَتِي
شَبَابِي وَعَقْلِي وَارْتِيَا حَيِّ وَصَحَّتِي

فلي بعد أوطاني سكون إلى الفلا
وزهد في وضلي الغواني إذ بدا
فرحن بحزن جازعات بعيد ما
جهلن كلؤامي الهوى لا علمنة
وفي قطعي اللاحى عليك ولات حين
فأصبح لي من بعد ما كان عاذل
وحجّي عمري هاديا ظل مهديا
رأى رجبا سمعي الأبّي ولوي ال
وكم رام سلواني هواك ميمما
وقال تلافي ما بقي منك قلت ما
إبائي ألبى إلا خلافي ناصحا
يلذ له عذلي عليك كأنما
ومعرضة عن سامر الجفن راهب ال
تناءت فكانت لذّة العيش وانقضت
وبانت فأما حسن صبري فخانني
فلم ير طرفي بعدها ما يسرني
وقد سحت عيني عليها كأنها
فإنسانها ميت ودمعي غسله
فللعين والأحشاء أول هل أتى
كأنا حلفنا للرقيب على الجفا
وبالوحش أنسي إذ من الإنس وحشتي
تبلج صبح الشيب في جنح لمقي
فرحن بحزن الجزع بي لشبيبي
وخابوا وإني منه مكتهل فتى
فيك جدال كان وجهك حجّي
به عاذرا بل صار من أهل تجدي
ضلال ملامي مثل حجّي وعمرتي
محرم عن لؤم وعشّ النصيحة
سواك وأنى عنك تبديل نيتي
أراني إلا للتلاف تلفّتي
يحاول مّي شيمة غير شيمتي
يسرى منه مّي وسلواه سلوتي
فؤاد المعنّى مسلم النفس صدت
بعمري فأيدي البين مدّت لمديّتي
وأما جفوني بالبكاء فوقّت
فنومي كصباحي حيث كانت مسرّتي
بها لم تكن يوما من الدهر قرّت
واكفانه ما ابيض حزنا لفرقتي
تلا عائدى الآسي وثالث تبتّ
وأن لا وفا لكن حنث وبرتّ

وكانت موثيق الإخاء أحيّة فلما تفرّقنا عقدت وحلّت
وتالله لم أختر مذمة غدرها وفاء وإن فاءت إلى ختر ذمّتي
سقى بالصفاء الربعيّ ربعا به الصفا وجاد بأجياثرى منه ثروتي
مخيم لذاتي وسوق مآربي وقبلة آمالي وموطن صبوتي
منازل أنس كن لم أنس ذكرها بمن بعدها والقرب ناري وجنّتي
ومن أجلها حالي بها وأجلّها عن المن ما لم تخف والسقم حلّتي
غرامي بشعب عامر شعب عامر غريمي وإن جاروا قهم خير جيرتي
ومن بعدها ما سر سري لبعدها وقد قطعت منها رجائي بخيبيتي
وما جزعي بالجزع عن عبث ولا بدا ولعا فيها ولوعي بلوعي
على فائت من جمع جمع تأسفي وود على وادي محسر حسرتي
وبسط طوى قبض التنائي بساطه لنا بطوى ولّى بأرغد عيشة
أبيت بجفن للسهاد معانق تصافح صدري راحتي طول ليلتي
وذكر أويقاتي التي سلفت بها سميرى لو عادت أويقاتي التي
رعى الله أيّاما بظل جناها سرقت بها في غفلة البين لذّتي
وما دار هجر البعد عنها بخاطري لديها بوصل القرب في دار هجري
وقد كان عندي وصلها دون مطلبي فعاد تمّني الهجر في القرب قربتي
وكم راحة لي أقبلت حين أقبلت ومن راحتي لما تولّت تولّت
كأن لم أكن منها قريبا ولم أزل بعيدا لأيّ ماله ملت ملت
غرامي أقم صبري اتصرم دمعي انسجم عدوي انتقم دهري احتكم حاسدي اشمت
وياجلدي بعد النقا لست مسعدي وياكبدي عز اللقا فتفتّتي

ولما أبت إلا جما ودارها ان تراحا وضنّ الدهر منها بأوبة
تيقّنت أن لا دار من بعد طيبة وأن لا عزة بعد عزة
سلام على تلك المعاهد من فتي على حفظ عهد العامريّة ما فتي
أعد عند سمعي شادي القوم ذكر من بهجراتها والوصل جادت وضنت
لسري وما أخفت بصحوي سريرت تضمّنه ما قلت السّكر معلن



DAFTAR RIWAYAT HIDUP

DATA PRIBADI

Nama : Elvi Susanti
Tempat, Tanggal Lahir : Pasir Putih, 28 November 1996
Jenis kelamin : Perempuan
Agama : Islam
Kebangsaan : Indonesia
Status kawin : Belum kawin
Alamat : Gp, Pasir Putih, Kec, Pining, Kab, Gayo Lues
Email : elfisusanti2811@gmail.com
No.hp : 085211033417

RIWAYAT PENDIDIKAN

SD/MI : SDN 4 Pining (2003 – 2009)
SLTP/ MTS : SMPS Shalahuddiin (2009 - 2012)
SLTA/ MA : SMAS Shalahuddiin (2012 – 2015)
Perguruan Tinggi : UIN Ar- Raniry Banda Aceh (2015 – 2020)

DATA ORANG TUA

Nama Ayah : Jemadi
Nama Ibu : Mastaniar
Pekerjaan : Petani
Alamat Orang Tua : Gp. Pasir Putih, Kec. Pining, Kab. Gayo Lues

Banda Aceh, 23 Januari 2020
Penulis,

Elvi Susanti